مفعوله الاول وشرف مجرور بمن البيانية متعلق بشئت وبقية البيت
ايضا كذلك والمعنى بالغ في مدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما شئت من التشاريف والاعاظم من تشريفه وتعظيمه وتوقيره
وتواضعه وخيره وبره وكرمه وعظم قدره وشجاعته وبراعته ولطفه
واحسانه وفضله وشفاعته وتوقيره الكبير وتعظيمه الصغير والحقير
صلى الله عليه وسلم قال القائل

فلئن مدحت محمدا بقصيدتي فلقد مدحت قصيدتي بمحمد

لانه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين اقرب رسل الله الى الله وسيلة
واعظمهم عند الله منزلة وفضيلة واكرم انبياء الله الكرام
الصفوة على الله واحبهم الى الله واقربهم زلفى لدى الله واكرم
الخلق على الله واحظاهم وارضاهم لدى الله واعلى الناس قدرا
واعظمهم محلا واكملهم محاسنا وفضلا وافضل الانبياء درجة
واكملهم شريعة واشرف الانبياء نصابا وابينهم بيانا وخطابا
وافضلهم مولدا ومهاجرا وعترة واصحابا واكرم الناس ارومة
واشرفهم جرثومة وخيرهم نفسا واطهرهم قلبا واصدقهم قولا
وازكاهم فعلا واثبتهم اصلا واوفاهم عهدا وامكنهم مجدا
واكرمهم طبعا واحسنهم صنعا واطيبهم فرعا واكثرهم طاعة
وسمعا واعلاهم مقاما واحلاهم كلاما وازكاهم سلاما و
اجلهم قدرا واعظمهم فخرا واسناهم وارفعهم في الملأ الاعلى
ذكرا واوفاهم عهدا واصدقهم وعدا واكثرهم شكرا واعلاهم
امرا واجملهم صبرا واحسنهم خبرا واقربهم يسرا وابعدهم مكانا واعظمهم
شانا واثبتهم برهانا وارجحهم ميزانا واولهم ايمانا واوضحهم
وافصحهم لسانا واظهرهم سلطانا اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد وادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهم
من النبيين والمرسلين صلوات الله على نبينا وعليهم اجمعين

فلما

فلما بالغ الامام عليه رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة بقوله الفصيح

فان قدر رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم

الفاء للتعليل وقدر منصوب بان مضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي بعض النسخ وقع فضل بمقام قدر وليس من افعال الناقصة اسمه حد
والضمير في له راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والجار والمجرور خبره و
تقديمه للاختصاص او لضرورة الشعر والاول اصح والجملة خبر ان
فيعرب المضارع المعلوم والضمير في عنه راجع الى مرجع الاول والجار
والمجرور متعلق بيعرب وناطق فاعله والفم مجرور بالباء متعلق
بالنطق او بيعرب يعني ان قدره عند الله تعالى وفضله
على سائر المخلوقات مسلم وقدره وفضله لا يعد ولا يحصى حتى
يعجز الالسن عن بيان قدره وفضله صلى الله عليه وسلم لان قدر سيدنا
صلى الله عليه وسلم عظيم مشرف وشرفه جسيم معظم ولا يوزن به احد
من الناس الا رجحه كما اكد هذا المعنى بقوله الفصيح

لو ناسبت قدره اياته عظما
احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

لو للشرط وجوابه احيى الاتي وناسبت ماض وقدره مفعوله مضاف
الى الضمير الراجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الضمير في الايات وهي فاعل
ناسبت وعظما تمييز من القدر او الايات واحيى ماض من الاحياء و
الاسم فاعله مضاف الى الضمير الراجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحين ظرف
للاحياء مضاف الى الجملة يدعى وهي من الدعوة مبني للمفعول والضمير تحته راجع
الى الاسم ودارس نصب بالمفعولية للاحياء ويحتمل ان يكون نائب الفاعل
وهو الاضعف مضاف الى الرمم وهي جمع رمة وهي العظم البالي
والمعنى ان قدر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم واجل
عند الله سبحانه وتعالى حتى لو ناسبت معظمات الايات والمعجزات

Copyright © King Saud University